

ولام / مل / . ولكن وجود الحروف السميئة في العربية ( قاف وأخواتها ) وتأثيرها على اللام ، وتأثير سائر الأصوات اللغوية عليها بدرجات ، تجعل من الصعب ثباتها على موقع أو موقعين كما شأن / ت ، ط / و / ك ، ق / . . . ثم إن شدة دوران اللام في الكلام ، على زئبقيتها ، تجعل منها بين أصوات العربية ما يشبه « الجوكر » بين أوراق اللعب . لقد أحصيتُ عشوائياً أصوات نص من مئة وست وعشرين وحدة لغوية ؛ فكانت الألف أولى واللام ثانية : ٦٩ ألفاً ، ٦٤ لاماً ، ٤٩ ياءً ، ٤٨ نوناً ، ٤٠ تاءً ، ٣٢ واوياً ، ٢٨ هاءً ، ٢٣ فاءً ، ٢١ همزة ، ١٦ راءً ، ١٤ سيناً ، ١٣ حاءً ، ١١ عيناً ، ١٠ ذالات ، ٧ دالات ، ٧ شينات ، ٥ صادات ، ٥ غينات ، ٤ طاءات ، ٤ ثاءات ، ٣ جيمات ، ٣ خاءات ، ٣ زينات ، ضاد واحدة ، ولا ظاء ، ٧ قافات ، ٢٣ كافاً ، ٢٨ ميماً ، ١٣ باءً . ٣٢٨ حرفاً قمرياً ، مقابل ٢٢٣ حرفاً شمسياً .

استنتاج : إن صوتاً هذا شأنه من المرونة والشيوع يصعب أن يُصلَقَ بطلانه أمام نصف أصوات اللغة . ويصعب أن يصدق بطلانه وعدم بطلانه ضمن بنى صوتية تامة التائل ، أي يصعب التصور أنه قد ادغم في الحروف الشمسية التي لا يبدو أنه ادغم فيها لا أولاً ولا وسطاً ولا آخراً ، لا في لهجات العربية ولا في خطوطها . وهذا يجعلنا نتبصر في التعريف السامي بعض التبصر .

- ( ك ) التعريف الشمسي والتعريف العبري .  
 نختصر ما يهتأ هنا من التعريف العبري بمثلين :  
 תְּלִימִיד / תְּלִימִיָּה ، لفظها هتْلِيمِيدُ ، ومعناها تَلْمِيد .  
 תְּלִימִיד / תְּלִימִיָּה ، لفظها هتْلِيمِيدُ ، ومعناها التَّلْمِيد .  
 / تَلْمِيدُ / اسم نكرة .  
 / هتْلِيمِيدُ / اسم معرفة .